

الحكمة من إمداد الله للمسلمين في غزوة بدر (51) صحيح السيرة

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا - 00:00:00

الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:26

ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار هذا هو الدرس الثامن عشر. من الدروس المستفادة من صحيح السيرة النبوية. على صاحبها افضل الصلاة والسلام - 00:00:55

وتتمة للدرس الماضي كنا نذكر مقدمات غزوة بدر لان الامر كما قال العلماء ان الوسائل لها احكام المقاصد بمعنى ان الغاية ان كانت شرعية ومباحثا فيجب ان تكون الوسيلة الى الغاية كذلك - 00:01:26

وان كانت الغاية غير نبيلة كانت الوسيلة كذلك. وهذا بخلاف القاعدة الكافرة المعروفة ان الغاية تبرر الوسيلة لا لدينا الغايات لها احكام المقاصد هؤلاء اقوام شردوا. واخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا - 00:01:58

وهل هذه جريمة؟ جنايته الوحيدة التي فقد بها داره وماله واولاده انه قال رب الله هذه جنايته وخرجوا الى المدينة معدمين دولة تتكون تكون في وسط الامم التي تكيد لها وهي من العدم تقوم - 00:02:32

لم يتركوا وسيلة وصلوا اليها الا وطاردهم بها. حتى في الحبشة لما فروا من مكة الى الحبشة لم يتركوهم هناك. وارسلوا وفدا الى النجاشي. يغفروا بينه وبين هؤلاء الفارين بدينهم - 00:02:59

حرب ضروري على ثلة من المؤمنين الضعفاء ولما ذهبوا الى المدينة لم يتركوهم ايضا وبدأ عدو جديد لم يكن في مكة نفاق. كما قال ابن عباس انما كان كفر وايمان - 00:03:24

لكن في المدينة ظهر عدو جديد وهو النفاق الذي ركبه الكفر وانتفاه لحرب المؤمنين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء ليقطع اكتاف الكفر ويلغي هذه الظلمات التي رانت على القلوب والعقول - 00:03:51

كان جزاؤه من جنس جزاء المؤمنين وهو العريق النسب الطاهر المحشد من اعرق بطون قريش نسبيا. ومن اكرمهم واعقلهم لم ينجو من العذاب والتفريق كان لابد للمؤمنين من وقفة ان القتال محرم عليهم. لم يؤذن لهم في قتال - 00:04:15

لكنهم لما ذهبوا الى المدينة بدأوا في بعثة سرايا بدأ هذا التناوس من رمضان سنة واحد في السنة الاولى من الهجرة ارسلوا ثمانى سرايات ثمانى سرايا وهذه السرايا عبارة عن تناول - 00:04:46

بين بضعة عشر نفر من المؤمنين ومثلهم من الكافرين لم يكن هناك حرب حقيقي انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين لقريش ان الامر تغير واننا بوسعنا ان نقاتل بعدما صار لنا دار - 00:05:14

نأوي اليها من العسير جدا ان يكون هناك ثلة من المؤمنين لا دار لهم يريدون ان يقيموا الحق والعدل لابد لهم من دار وكان من احد الاسباب الرئيسية التي جعلتهم لا يحاربون في مكة انها لم تكن بدار مقام لهم - 00:05:38

لابد ان تعلقوا احكام الاسلام على الدار لذلك هذه السرايا انما خرجت لتعلن للمشركين ان الوضع تغير وان المسلمين صارت لهم دولة وان كانت ضعيفة لما تفاقم الظلم وكانت لقريش قاتلة - [00:06:06](#)

رحلة تجارة من الشام وكانت محملة بالاموال وبالبيض فقاتل النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هذه عير قريش وعليها اموالهم هيا اخرجوا لعل الله ان ينسيكموها اذا لم تكن حربا - [00:06:34](#)

لم تكن حرفا قال لثلة من الموجودين ان عيرا لقريش قادمة من الشام ببضائع اخرجوا لعل الله ان يغنمكم هذه العير وحق لهم اخرجوا من ديارهم واموالهم فقراء معدمين. بغير حق - [00:07:04](#)

لم لا يأخذون عير قريش؟ فيفتنون بها عوضا عن المال الذي اخذوه منهم بغير حق وقد قال العلماء ان من اخذ من رجل مالا فظفر بمثله او بنظيره وان لم يكن مالا او وان لم يكن من جنسه فاخذه عنوة بغير اذنه جاز له شرعا - [00:07:30](#)

لو ان رجلا اخذ منك الف جنيه ثم ابى ان يردها فانه في الحالة هذه يجوز لك شرعا ان تأخذ ما يساوي الف جنيه او ذات المبلغ بغير اذنه من ورائه - [00:08:03](#)

وحكى الامام البغوي الاجماع على ذلك لم لا يأخذون عير قريش وقد اخذت اموالهم وشردتهم فالنبي صلى الله عليه وسلم دعاهم ليأخذوا هذه العير ليفتنوا بها عوضا عن اموالهم اصحاب العوالي - [00:08:23](#)

في الاطراف البعيدة في المدينة لم ينسبهم الى الخروج ولو كان قتال لامرهم جميعا ان يخرجوا عن بكرة ابيهم لكن لم يكن قتال قال من كان ظهره حاضرا فليركب انما نريد العيد - [00:08:46](#)

وعلم ابو سفيان ان جماعة من المسلمين خرجوا يقصدون العير فاخذ طريقا اخر بعدما ارسل ضمضم بن عمرو يستنجد بقريش وصل ضمضم وصرخ يوم لطيمة صرخ في قريش فجمعت كل القبائل حولها - [00:09:06](#)

وخرجوا جميعا فلما نجا ابو سفيان ارسل اليهم ان ارجعوا فان الله قد نجى العير ووصل المسلمون الى العدو الدنيا من بدر فلما وصل بيان ابي سفيان ان ارجعوا فان الله قد نجى العير - [00:09:32](#)

قال ابوك قال ابو جهل ابدأ لابد ان نرد بدرا فنشرب الخمر ونذبح الابل ونقيم هناك ثلاثا فتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدأ ويل لامة يكون رأسها ابو جهل - [00:09:57](#)

ابو جهل هذا ليس رجلا واحدا انما هو فكر ليس ابو جهل رجلا. ابو جهل وهو قائم الان بين المسلمين. رجل جاهل غبي يقود امة كاملة الى الدمار لانه يريد ان ينفذ ما في عقله. وان كان خطأ لابد ان نرد بدرا - [00:10:24](#)

فنشرب الخمر وننحر الجذور ونقيم بها ثلاثا فتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدأ. نفس الفكر موجود يلقيهم في البحر ولا شيء في يديك ما الذي استفاده العراق؟ والامة العربية من تدمير الف طائرة - [00:10:54](#)

الطائرة الحربية في مائة مليون جنيه او بمائة مليون دولار الف طائرة تذهب رمادا بتخلف واحد فضلا عن الوف الضحايا الذين تسرى دماؤهم بعد حرب ثماني سنوات وكانت من صنع المخابرات الامريكية - [00:11:22](#)

وكلكم يعلم ذلك. والمطلع على كتب المخابرات يعلم ان هذه اللعبة كلها لعبة المخابرات الدولية لم هذا العناد؟ ابو جهل لا يزن الامور ليس من الشجاعة ان تتردى فيما تعلم انك فيه هالك - [00:11:47](#)

ان الخبراء العسكريين يجعلون من اعظم ابواب الانتصار الانسحاب في الوقت المناسب الانسحاب في الوقت المناسب انتصار كونك تجنب امتك الدمار. هذا نص لابد ان نرد بدرا ابو جهل ليس جهلا واحدا - [00:12:13](#)

انما هو ابو الجهل كله هو مذهب يظل ابدأ كما ان الجاهلية ليست فترة زمنية قبل الاسلام الجاهلية فكر وسلوك. يكون موجودا في اي زمان. وفي اي مكان خرجوا جميعا للتعبئة العامة يقصدون الحرب - [00:12:39](#)

لأنهم خرجوا يستنقذون العير ما الذي خرج يستنفذ العير؟ لابد انه داخل لقتال لخلاف المسلمين الذين خرجوا فقط لاجل ان يأخذوا عير قوم عزل ولذلك رأوا انه من المنافع ان يأخذوا بعض القوة الضاربة المتمثلة في الفرسان - [00:13:05](#)

خرجوا يومئذ معهم فرسان اثنان فقط وهذان الفرسان يشبهان الان الطائرات القاذفة مع قوم عزل لا شك ان النصر مكتوب لهم كما

قلت لكم لم يخرجوا لحرب فخرج ابو جهل وقريب في قرابة الف رجل - [00:13:34](#)

وكان المسلمون كما يقول ابن عباس وغيره ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا وحفروهم بثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا فيهم اثنان من الفرسان

وسبعين بعيرا كانت ثلاثة يعتقدون بعيرا فكان النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلي - [00:14:05](#)

واخر يعتقدون بعيرا. فارادوا ان يتركوا له البعير. معنى يعتقدون بعيرا اي ان كل واحد يرشح مرحلة ثم ينزل ويركب الآخر مرحلة ثم

ينزل ويركب الثالث مرحلة فقال علي ومن معه للنبي صلى الله عليه وسلم ندعو لك ظهر البعير - [00:14:38](#)

فقال لهما ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما. مثل وقدة وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم المغفور له ما تقدم من

ذنبه وما تأخر ما انا باغنى عن الاجر منكما. فوصلوا الى العدو الدنيا - [00:15:04](#)

ووصلت قريش الى العدو القصوى وبدأ التجسد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا وسعد بن ابي وقاص يتحسسان اخبار

قريش فوجد غلامين فقال لهما ممن انتما؟ قال من قريش - [00:15:31](#)

فما زالا يضربانها حتى قالا نحن من غلمان ابي سفيان فاخذاهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انهما من قريش كم عدد القوم

قالوا لا ندري قال كم ينحرون من من الجزور في اليوم؟ قالوا ينحرون عشرا من الجمال - [00:15:59](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم القوم بين تسعمئة الى الف عشر من الجمال في اليوم الواحد والصحابة يقتسمون الثمرات مجموعة

معدمة يقتسمون الثمرات لا مال لهم انما خرجوا ليأخذوا غير قريش عوضا عن اموالهم. وليؤدبوا قريش. لانهم ان ظفروا بهذه العير

لتقعن - [00:16:27](#)

قريش في مجاعة ان الاسلام دين الرحمة نعم. لكنه دين القوة الذين يريدون ان يجردوا الاسلام من زوجته مخطئون ان الدين الذي لا

تحميه القوة. يبعثر في الارض ولا قيمة له - [00:17:02](#)

ولهذا قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل نور الايمان نعم يحرق

ظلمات الشرك ولكن الحق الذي ليس له ساعد لا يقوم - [00:17:27](#)

الى متى تستضعف قريش هؤلاء الة من المؤمنين لهذا بدأت موقعة بدر ان افضل ما يجار به المظلوم ان يجار الى الله ليس لك رزق

غيره في تاريخ الحروب كلها وهذه بديهية عند العقلاء ان الاقوى يغلب - [00:17:51](#)

لذلك ما فتى المحللون العسكريون يقررون ان قوات الحلفاء ستغلب لانها الاكثر عددا وعتادا وتقدما وهذه بدهية لا يعارض فيها احد.

وما ينبغي لاحد ان يعارض الاخوة يغلب وكأنه لهذا - [00:18:24](#)

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوصي الجيوش برسائل متعاقبة فيقول لهم اتقوا الله وتجنبوا مواقع الظلم فانكم اذا ظلمتم ولم

تتقوا الله استويتم مع عدوكم في العبث في المعصية افاقوكم بالعدس - [00:18:53](#)

عاصي يقابل عاصيا اخر يغلب الاقوى. لكن متى تنهار هذه الحسابات ان كان احدي الطائفتين يشأ الى الله ويحتمي بجنابه حينئذ

تنهار هذه الحسابات كلها ان هؤلاء لم ينتصروا لانهم عصاة. عصوا الله تبارك وتعالى. يرخصون للزنا - [00:19:22](#)

باوراق رسمية يرخصون للخمر بشهادات رسمية. يقننون المعاصي ويأذنون بها انى ينصرون هذا الوقت قتل اثنا عشر الف كرسي

مسلم اثني عشر الف كرسي مسلم في العراق فقط وقتل مليون اخر من الجانبين - [00:19:57](#)

والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من رجل ولي امر اربعة اربعة فقط الا جاء يوم القيامة مغلولة الى عنقه يداه عدك او اسبه

في النار جوره. اربعة - [00:20:30](#)

مش مليون دماء شربتها الارض لابرياء. لا ذنب لهم الا لابي جهل اخر يريد ان ينفذ ما في رأسه فيسوق امته الى الدمار ان القلة

المؤمنة تنتصر ان لاذت بجناب الله - [00:20:51](#)

هذا فقط هو الذي يقلب موازين القوى بني للنبي صلى الله عليه واله وسلم عريف وهو يشبه الان غرفة القيادة لم يحتك فيها

مشروبات ولم يئم. انما صف قدميه بين يدي الله رب العالمين يستنزل بالله - [00:21:17](#)

وهو يصلي ويبكي ويرفع يديه الى السماء. حتى سقط برده من على كتفيه. وهو يقول الله ثم نصرك الذي وعدت اللهم ان تهلك هذه

العصاة لا تعبد في الارض فيأخذ ابو بكر رضي الله عنه الصديق الصدوق الصادق - [00:21:47](#)

يأخذ بمنتهى ويقول يا رسول الله بعض مناسبتك لربك. فان الله منجز لك وعده وامطرت السماء مطرا خفيفا. ونزل النعاس على

المؤمنين ونزول النعاس في وقت الكرب نعمة انك ترى المؤرخ لا ينام. وترى الخائف لا ينام - [00:22:12](#)

فنزول النوم والثرى على الخائف نعمة ولذلك امتن الله تبارك وتعالى على قريش فقال اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فلا يعبد

الله جائع ولا خائف لذلك اذا اردت ان تظم الفقراء الى ركب المؤمنين اطعمهم - [00:22:42](#)

ما قيمة ان تتكلم عن الزهد والايثار وهو جائع يسمع نصف لبه سارد طائف والخائف لا يعبد الله فامتن الله تبارك وتعالى عليهم بهاتين

النعمتين اذ يغشيك النعاس امانة منه - [00:23:10](#)

كان امانا للمؤمنين ان يناموا. رأيتم رجالا يناموا في ساحة الحرب النوم في وقت الخوف نعمة كما حدث لعائشة رضي الله عنها في

حديث الاسم لما رجعت بعدما وجدت عقدها وقد انفرس الجيش كله - [00:23:36](#)

وتركوها في الليل وحدها في الصحراء الواسعة وهي صبية صغيرة لا خبرة لها ومعلوم ان الخوف شيء من لوازم طبيعة المرأة حتى

ترى المرأة تخاف من الصرصار نخاف من الصرصار. وان كان الشجاعة ثبتت امامه وخافت من الفأر. وهكذا - [00:24:01](#)

فالخوف جزء من لوازم المرأة. لذلك تشعر بالضيق ما لم تتزوج لانها اذا تزوجت فقد احتمت بسند فهذه الجارية الصغيرة في

الصحراء الواسعة في الليل المظلم وحدها قالت نمت نامت لان النوم في هذه المواطن نعمة - [00:24:34](#)

اذ يغشيك النعاس امانة منه وينزل من السماء ماء ليظهركم به ويذهب عنكم رز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام لم

يكن نفرا شديدا انما كان مطرا خفيفا ليثبت الرمل تحت اقدام المؤمنين - [00:25:06](#)

لان الشر والفم لا يصلح على الرمال. تغوص قدمه ويدرك عدوك فكان من شأن هذه الامطار انها كانت خفيفة كان صلا ولم تكن وابلا

فثبتت الرملة تحت اقدام المؤمنين وبدأ الحرب وعلى عادة الحروب عند العرب انهم يتبارزون اولاً - [00:25:33](#)

قبل ان اتي الى الحرب انوه بموقف شريف للانصار وهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اراد ان يخرج للقاء العيد استشار فقام

ابو بكر فسلم فاحسن ما عرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:05](#)

وقام عمر فتكلم فاحسن وقام المقداد بن عمرو فتسلم فقال يا رسول الله والله لو خص بنا البحر لخضناه معك لا نقول لك كما

قال اصحاب موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون - [00:26:36](#)

فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. لكن لم يكن يرجو هذا. ما اراد ذلك. حتى قام سعد بن معاذ السيد الذي امتزج له عرش الرحمن

يوم مات. قال يا رسول الله كانك تعرض بنا. اي - [00:27:02](#)

لان الذين تكلموا من المهاجرين الضعفاء هو يريد رأي الانصار الذين بايعوه على ان يحموه من الاخضر من الاحمر والابيض والاسود

ويمنعوه مما يمنعون منه ابنائهم واموالهم قال يا رسول الله - [00:27:22](#)

كانك تعرض بنا وانا عن الانصار اقول في الحبل من شئ واقطع هبل من شئت وعادي من شئت وسالم من اثم وضعا حيث شئت. وخذ

من اموالنا ما شئت. ودع لنا ما شئت. ووالله ما اخذت من اموالنا يكون - [00:27:46](#)

احب الينا مما تركت وانا تبع لامرك انظر الى هذه الكلمات من سعد ابن معاذ سيد الاول. كلام فيه قوة افعل حيث شئت وسالم من

شئت وعادي من شئت واصفع قبل من شئت واصل حبل من شئت - [00:28:13](#)

وخذ من اموالنا ما شئت ودع لنا ما شئت ووالله ما احسه من اموالنا كان احب الينا مما تركت وان تبع لامرك اذا امرت فسر النبي صلى

الله عليه واله وسلم وقال سيروا على بركة الله. فان الله وعدني احفظ طائفتين. اقول قولي - [00:28:39](#)

في هذا واستغفر الله لي ولكم. يقول فيما يتسوقون الى رجل خرج ليموت ماذا تفعل فيه لا حل معه لانك ان قتلت نال ما تمنى وان

لم يقتل غسلك ماذا تفعل في رجل خرج وهو يريد ان يموت - [00:29:03](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما قام باصحابه قال لهم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض الذي يريد ان يخرج من ضيق

الدنيا الى ساعة الآخرة اليسست هذه غاية امنيات المؤمنين - [00:29:36](#)

ان يخرج من هذا الضيق والنكد والكبد الى جنة عرضها السماوات والارض غرس الله عز وجل غراسها بيديه وقال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:29:59](#)

قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فقال عمير بن الحمام عرضها السماوات والارض لكن دخل كلمة مدح فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما حملك على قولك بخ بخ - [00:30:22](#)

قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها. قال فانت من اهلها. فاخرج من قرنه ثمرات يأكلها فلما قضى قضم احداها رمى ببقية التمرة. وقال انها لحياة طويلة. حتى اكل هذه الثمرات - [00:30:44](#)

فدخل فقاتل حتى قتل انها لحياة طويلة. لان هذه الثمرة هي التي تحول بينه وبين هذه الجنة العريضة. فرمى بها وقال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه او حتى اظل اكل هذه الثمرات فقاتل حتى قتل - [00:31:06](#)

لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه وهذا ملاذه الاول والاخير اللهم نصرك الذي وعدت. اللهم هذه قريش جاءت بخيلها ورجلها تحاسك وتحاس رسولك اللهم ان تستهلك هذه العصاة لا تعبد في الارض - [00:31:30](#)

وبعد ان مات توفى تبسم واقبل على ابي بكر ومن معه يقول ابشر هذا جبريل نزل وعليه الة الحرب اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. فالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - [00:31:53](#)

ذلك بانهم ساقوا الله ورسوله اي ان هذه النتيجة لانهم ساقوا الله ورسوله اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم كيف يهزم جيش يكلأه الله تبارك وتعالى بعنايته هنا تقلب الموازين. وتنتصر القلة على الكثرة التي جاءت بصرا ورياء - [00:32:22](#)

ان من الناس ناسا يريدون ان يدخلوا التاريخ باللغات لم يجد عنده ذكاء ولا تفكيراً واجحاً حتى يدخل بعمل نافع شريف فاراد ان يدخل مقرونا باللغات. قد قال الله تبارك وتعالى - [00:32:55](#)

عن قوم فرعون واسمعوا في هذه الدنيا لعنة اي ان اللعنة تتبعهم في الدنيا كلما ذكروا وقديما سال رجل في ماء زمزم وقت الحديث والعالم يشربون بال في ماء زمزم - [00:33:22](#)

ف قيل له لما فعلت ذلك قال اردت ان اذكر ولو باللغات نعم سيذكر سيذكر لانه بال في ماء زمزم امام الحديث ولكن باللغات واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة - [00:33:47](#)

حمي الوطيد والتقت عصاة الكفر لعصاة المؤمنين الموحدين. وطلب المبارزة خرج ثلاثة من اقوى قريش المشهود لهم عثمان بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة من برى لهم ثلاثة من الانصار - [00:34:10](#)

ان برى لهم عبدالله بن رواحة وعوف ومعوذ ابن عفراء فقالوا لهم ممن انتم؟ قالوا من الانصار قالوا كرام لكننا نريد ابناء عمومتنا اي نريد الذين خرجوا من قريش فانتدب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من ال بيته. وهكذا القدوة - [00:34:40](#)

ثلاثة من ال بيته ومن اعز الناس عليه عبدة بن الاسود وحمزة اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وسلم. وعلي بن ابي طالب ودارت المبارزة فاما حمزة فلم يمهل شيئا - [00:35:15](#)

حسنة فورا وكذلك فعل علي لعتبة اما عبدة ابن الحارث والوليد ابن عتبة فكانت المبارزة بينهما رجال. جرح كل منهما الآخر ولما اراد الوليد ابن عتبة ان يضرب عبدة ابن الاسود انقض عليه حمزة علي فاجهزا عليه - [00:35:37](#)

دارت الحرب على قدم وساق. ونزل جبريل عليه السلام راكبا فرسه مع بضع مئات من الملائكة ولذلك قال الله تبارك وتعالى اذ رميت ولكن الله رمى يخطئ من يظن ان هذه الاية نفت الفعل عن العبد - [00:36:03](#)

لا بل العبد هو الذي رمى والله تبارك وتعالى هو الذي اصاب وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. اي وما عصبت اذ رميت لكن الله هو الذي اصاب. فرمى الاولى بخلاف رمى الثانية. رمى الاولى بمعنى اصاب - [00:36:30](#)

ورمى الثانية في معنى رمى ورمى الثالثة بمعنى اصاب. فرمى الاولى والثالثة يوكل الى الله تبارك وتعالى. وما رميت اي ماء اصب العدو في مقتل اذ رميت النبل ولكن الله عصاه - [00:37:00](#)

فهذه الاية اثبتت فعلا للعبد واصابة من الله تبارك وتعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى انقضت واقعة بدر على غير ما ظنت

العقول كلها. الا عقول المؤمنين. الذين يعلمون ان الله تبارك وتعالى ناصر - 00:37:22

ولا يخلف وعده انتهت الحرب بمقتل سبعين صنديدا من صناديد الكفر في قريش لو ان المسلمين في مكة قاموا بحرب العصابات ما استطاعوا ان يقتلوا هذا العدد وكانت دعوتهم تقوض. لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يدعو الى مكارم الاخلاق. والى صلة الارحام - 00:37:46

ولذلك قال له عروة ابن مسعود الثقفي لما جاءه في صلح الحديبية قال له انك اذا ظهرت على قريش واش تحتهم فهل علمت احدا اجتاح قومه قبلك يشير الى انه ليس من مكارم الاخلاق ان يعتدي الرجل على عشيرته. لكن اذا كانت - 00:38:19
بينهم في حرب فلا يلام فيها احد وابو جهل في الرmq الاخير جاءه عبدالله بن مسعود هذا الضعيف الذي كان من حظه لطفة من ابي جهل اثارت اذنه في الجاهلية - 00:38:55

وكان ضعيفا دقيقة الساقين حتى ان الريح كانت اذا قامت تكفأه كان يقع على وجهه من ضعفه امام الريح فلما ذهب الى ابي جهل وهو في الرmq الاخير وقف على صدره - 00:39:19

وابو جهل وجسد قوي وقف كله على صدره فقال له لمن الدولة اليوم قالت لله ولرسوله تصدق بعينيه فيه وقال انت يا رويحي الغنم؟ اي انت الذي جثمت فوق صدري يا راعي الغنم - 00:39:42

بل احتقره فصغره قال يا رويحي يا الغنم وهو في الرmq الاخير. ستر وبصر انفضت الحرب بنصر مؤثر للمؤمنين المتقين المستضعفين الذين لاذوا بجناب الله تبارك وتعالى. ومرغوا وجوههم على عتبة عبوديته. فكان النصر - 00:40:13

لهم وقد امتن الله تبارك وتعالى عليهم. ولقد نصركم الله ببذر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون كان من الفوائد المباركة في غزوة بدر والغزوة فيها فوائد جسام سنتعرف لها بتفصيل ان شاء الله - 00:40:44

كان من الفوائد العظيمة والمنح الربانية في غزوة بدر احلال الغنائم للمسلمين انظر الى كرم الله خرجوا يريدون غير قريش عوضا عن اموالهم التي فقدوها في مكة ولكنهم لم يستطيعوا ان يأخذوا العيد - 00:41:11

فكافأهم الله عز وجل مكافأة لم يبال احدهم انه احل لهم الغنائم وكانت حراما على جميع الانبياء من قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي احلال الغنائم قصة سنعرض لها بالتفصيل ان شاء الله تبارك وتعالى بعد الصلاة نسأل الله عز وجل ان يهيئ لهذه الامة امر رشد يعز - 00:41:37

فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر - 00:42:06